الصدمة النفسية لدى اطفال الشهداء وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ.م.د ميسون كريم ضاري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص:

هدف البحث الى قياس الصدمة النفسية لطلبة المرحلة الابتدائية والتعرف على دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس (ذكور–اناث)للعام الدراسي 2015–2016 ،وللمراحل الدراسية الابتدائية كافه، وبلغت عينة البحث (200)طالب بواقع(119)من الذكور و(81) من الاناث ، وتم الاعتماد على مقياس الصدمة النفسية المعد من قبل مركز البحوث النفسية –تقرير الاهل والبالغ عدد فقراته (40)فقرة وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس طبق على عينة البحث وكانت النتائج بان الطلبة يعانون من الصدمة النفسية بشكل كبير ولا توجد فروق ذات دلالة تبعا لمتغير الجنس .وخرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات.

Psychological trauma among children of martyrs and its relationship to some variables

Prof. Dr. Maysoon Karim Dhari

Abstract:

The research aimed to measure psychological trauma for primary school students and to identify the significance of the differences according to the gender variable (male-female) for the 2015-2016 academic year, and for all primary school stages. The research sample amounted to (200) students, (119) males and (81) males. Females, and the psychological trauma scale prepared by the Psychological Research Center has been relied upon, and the number of its paragraphs was (40) and after extracting the psychometric characteristics of the scale, it was applied to the research sample. The results were that the students suffer from psychological trauma significantly , and there are no significant differences according to the gender variable. The research came out with some recommendations and suggestions.

الفصل الأول

الاطار العام للبحث

مشكلة البحث :-

ان تربية الاطفال من المواضيع المهمة ،حيث يعد من بين مظاهر الصحة النفسية وتقدم الامم وازدهارها مدى الاهتمام بالطفل،وهذا الاهتمام في الحاضر نراه في المستقبل شابا مفيدا،يقدم الكثير لبلده ولامته،ويكون انسانا فعالا في المجتمع ،منتجا ويتمتع بالصحة النفسية. وتشير الدراسات والادبيات الى ان ما يقرب من 50% من النمو العقلي للفرد يتم ما بين الميلاد والرابعة من العمر،وان حوالي 30%منه يتم ما بين الرابعة والثامنة من العمر ،اما المتبقي ونسبته 20%تقريبا يتم تشكيله ما بين الثامنه والتاسعة والتي لاتفقت علية الادبيات. وعليه فالاهتمام بمرحلة الطفولة امر ضروري لتكوين شخصية طفل ،ومن المسلم به اليوم ان قوة اية دولة تتمثل في قوة افرادها صحيا وعقليا واخلاقيا ووجدانيا،وما يترتب على ذلك من تقدم في العلوم والمعرفة ،وبناء عليه تحدث التنمية الشاملة لها. ولاهمية مرحلة الطفولة واعداده ليكون رجل المستقبل يتم تحديد الظروف غير الطبيعية التي مروا بها،كل هذا يزيد من احساسنا بالمسؤلية تجاه اطفالنا وتضاعف الجهد المبذول من اجل التخفيف من الاهوال والظروف التي مر بها. وان دراسة نفسية الطفل تساعد في تعرف اثر العوامل البيئية في نموه.ومن خلال معرفة هذه العوامل نصل الى حل للمشكلات السلوكية التي يمكن ان يعاني منها الاطفال في عمر المدرسة.

ويبدو ان عدم قدرة الاطفال في عمر (6_12)على الافصاح عن حاجاتهم النفسية وصعوبة التعرف عليها احيانا من اهم عوامل القصور والغموض السائدين في فهم ودراسة سلوكهم بشكل عام وصحتهم النفسية بشكل خاص.ونتيجة لذلك نلاحظ ان الوالدين والمسؤلين عن رعاية الابناء يركزون على اشباع الحاجات البايولوجية فقط واهمال

الحاجات النفسية .وغفلتهم الى حد بعيد عن ما يعانوا نفسيا نتيجة لتعرضهم لمختلف انواع الضغوط التي تسببها الازمات المحيطة بالبيئة التي يعيشون فيه.

وان اعراض الاضطرابات التالية للصدمة تتمثل في العقول بصورة مخالفة بين الافراد،وان لكل فرد وفق مستواه النمائي والتعليمي اسلوبا خاصا في تعميمه للصدمة وتقويمها والاستجابة لها (الرشيدي،2000،ص27).

فنقص خبرة الطفل وهشاشته قد تمنعة كثيرا من الدفاع النفسي عن الصدمات وعن نظامه الفكري،فالاطفال بصفه عامة ياخذون المعنى من هذه الاحداث المتعلقة بالصدمة وخاصة من خلال ادراكهم لما يدركه الاخرون ،ومن خلال ملاحظاتهم لما يجري في الوسط المحيط بهم،فما يتوفر عند الاهل من انظمة المعتقدات والتفسيرات للمواقف والاحداث والمخاوف منها انما يمثل خلفية رئيسية في عمليات التكيف ليس للاهل فحسب ولكن لاطفالهم ايضا(عبد الرحمن،1993،ص7) .اذا تتحدد مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي"ماعلاقة الصدمة النفسية بمتغيرالجنس(ذكور–اناث).

اهمية البحث:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من اهم المراحل العمرية التي يتم فيها غرس مقومات وملامح شخصية الفرد في المستقبل .ويوضع فيها حجر الاساس لسلوك الطفل ويتحدد بحسب ما تمليه عليه البيئة الاجتماعية التي تكسبه سلوكا يمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معهم (مدنات،2001 ،ص24).

وان البحث المنظم في نمو الطفل وتوافقه النفسي والاجتماعي امر ضروري يساعد في ان نفهم سلوكه وابعاده عن انماط السلوك غير المرغوبة والاخذ بيده نحو السلوك المتوافق اجتماعيا.فقد ذكر (الزبيدي،1999)ان دراسة نفسية الطفل تساعده في تعرف اثر العوامل البيئية في نموه.ومن خلال معرفة هذه العوامل نصل الى حل المشكلات السلوكية التي يعاني منها البعض من اطفال الروضة ،والتعرف على طرق الوقاية منها ،واساليب

علاجها ،وكذلك فهم سلوك الطفل واعطاء الاحكام في ضوء معايير محددة تساعد في تشخيص المشكلات التي ترافق هذه المرحلة العمرية (الزبيدي،1999،ص48).

وهناك ما يؤثر على توافق الطفل ومنها الحرب ففي الحروب يصبح القصف، وما تحمله من القاء القنابل والسلب،تدمير البيوت ،والقتل والتهجير والنزوح كلها اجزاء من الحياة اليومية لجميع شرائح المجتمع ،وخلال هذه الظروف يتعرض الاطفال والراشدين لمحنة دائمة وخصوصا لخبرات صادمة نفسيا.وغالبا ما تكون خبرات الصدمة النفسية مصحوبة بانطباعات حسية شديدة وهي تناقض وتهز الافتراضات الاساسية التي يحملها الناس تجاه استقرار حياتهم وامكانية التنبؤ بها وتوفر الخير في الجنس البشري. ويصحب خبرات الصدمة النفسية في الغالب انطباعات حسية شديدة تلتصق بالذاكرة للابد ولاتؤثر الصدمة النفسية على جميع الناس بنفس الطريقة اذ يعتمد التاثير على شدة ومدة ومقدار تعرض الافراد للاحداث المسببة للصدمة ،وادراك الافراد وتقييمهم وتفسيرهم للحدث ،وعمرهم والنضج،والخبرات السابقة ،والدعم الاجتماعي (اليونسيف،1995،ص22).

ويعرف Bartlet التذكر بانه نوع من الابداع العقلي والذاكرة هي من ابرز العمليات العقلية التي يتم فيها تخزين وتقسيم المثيرات وتصنيفها تحت القسم المناسب لها،كذلك الذاكرة عملية نشطة وبناء اي انه عندما تحدث الحادثة، فان الخبرة لاتكون بمعزل وبمفردها ولكن تتاثر بالخبرة السابقة والحالة النفسية التي كان عليها الفرد وقت حدوث الخبرة ، وذكريات الصدمة النفسية لاتتاثر بعامل الوقت، بحيث لاتتلاشى من الذاكرة وكذلك لايخف وقعها مع مرور الوقت ،هذا المقارنة بالخبرة العادية ،وعندما يواجه الطفل صدمة نفسية فان الشعور بهذه الصدمة يتكرر ،وكذلك تعاد هذه الخبرة في الذاكرة مرارا وان تأثير الصدمة النفسية على الطفل تحدث بان يصور الخبرة الضاغطة في ذاكرته وهذه الصورة تثار عندما تواجه اي شيء يذكر بها، مثل الرائحة- المكان- الصوت- الملمس، ويرجع الاطفال هذه الصور في اوقات الفراغ، ووقت اللعب ووقت النوم ووقت مشاهدة التليفزيون او عندما يكونون في حالة ملل وحتى ولو كان الاطفال في عمر اقل

من عمر التذكر او الفهم لما يدور حولهم اوالتعبير اللفظي عن الصدم فهو يعبر عنها باللعب او الرسم، او انهم يرون في مخيلتهم اجزاء من خبرتهم السابقة، كما ان الصدمة الشديدة المفاجئة بالنسبة للاطفال اكبر من 28–36 شهرا تكون لديهم القدرة على تذكر هذه الخبرة بكل تفاصيلها وبكل دقة على عكس النوع الثاني من الخبرات الضاغطة وهي الطويلة ، فهي تاتي على شكل مقاطع وليست على شكل ذكريات كاملة التفاصيل عن الخبرة (حاجية،2000، 454).

ان بعض الافراد في فترة ما بعد الصدمة النفسية التي تعرض لها والمتمثلة بفقدان الاب قد تغيرت خصائص شخصياتهم ،فمنهم من يميل الى العزلة الزائدة او الانطواء الشديد ،ومنهم من يصبح كثير الكلام والبكاء بمناسبة وبدون مناسبة ومنهم من يصبح شديد العدوانية ذا ميل واضح الى استخدام القوة كطريقة مثلى لحل المشكلات او حتى التفاهم في الحياة اليومية .(الحلقة النقاشية الاولى1993،ص25).

وتؤكد الجمعية الطبية النفسية الامريكية في DSM_IV ان اعراض هذا الاضطراب قد تكون كامنة ويمكن ان تظهر في أي وقت بسبب او بغيره (American Psychiatry Assocaition,1987) ،وتشير بعض الدراسات الى انه تظهر على الاطفال بشكل واضح تاثير الضغوط البيئية اذ يلاحظ جملة من الاضطرابات السلوكية تتراوح في درجتها من اضطرابات يمكن ملاحظتها واكتشافها الى المظاهر النفسية المرضية ،ويمكن ان يعرف الطفل المضطرب انفعاليا بانه يكون سريع التهيج الغليظ الطبع كذلك يتجنب مظاهر النشاط الذي يقوم به الاقران ووجود مظاهر الخوف والخجل لديه والخضوع الزائد للاخرين واحيانا العدوانية الشديدة والعناد واضطراب الكلام وقضم الاظافر والاصرار على السلوك الطفولي واحلام اليقظة الزائدة(الزوبعي،د.ت،ص115–116) ولعل الحروب هي من اكثر الحوادث التي تثير الرعب في نفوس البشر،فالقتل والتدمير الذي ينتج عنها يسبب صدمة نفسية ليس للمقاتل فحسب ،بل يشمل تاثيرها كل ابناء البلد المحارب،وهذا بدوره يخل بالتوازن النفسي للافراد بسبب عدم الحاجة الى الامن ،اذ كشفت

دراسة(Beckham,1998)،التي اجريت على عينة من المصابين بالاضطراب ان (83%)من هؤلاء يعانون من اعراض الاضطرابات اخرى مثل الاعتلالات الجسمية والقلق والكأبة(Beckham et al,1998,p1565)،وهكذا تكون اجواء الحروب دائما مشحونة بالتوتر والقلق والاحباط لكل حاجات الفرد (غالي،1993،ص180).

وتنطوي الخبرة الصدمية على بعد وجودي Existential dimension فالصدمة تفرض على الفرد تساؤلات عن الحياة والوجود والقيم ،ربما تكن تشغله من قبل ،فكل شيء بعد الصدمة يأخذ مغزى جديدا. ولهذا تتغير نظرة الاطفال الى الحياة والناس والمستقبل، والى انفسهم ، وقد تتعارض هذه النظرة مع المحيطين بهم،الامر الذي قد يؤدي الى احساس عميق بالعزلة ، وان هذه الخصائص المميزة للصدمة النفسية هي الاساس لفهم المضاعفات المركبة التي تكشف عنها الملاحظة الاكلينيكية في حياة الاطفال، وتاخذ الاستجابات الانفعالية عند الاطفال ازاء مواقف او احداث الموت او الفقدان الاستجابات (الفقدان،الاسى،الحزن)(الرشيدي،2000،ص47).

اهداف البحث:- يهدف البحث الحالي الى :-

1- قياس الصدمة النفسية لطلبة المرحلة الابتدائية .

2- التعرف على دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث).

حدود البحث:-

يقتصر البحث على اطفال الشهداء للعام(2015-2016) ومن كلا الجنسين (ذكور -اناث).في المدارس الابتدائية وللمراحل الدراسية كافة(المرحلة الاولى - المرحلة السادسة) ،ضمن مديرية الكرخ الثانية.

تحديد المصطلحات:-

اولا:-الصدمة النفسيةTrauma

1- عرفته اليونسيف1995:-حدث خارجي مفاجيء وغير متوقع يهدد تكامل وشمولية الفرد او الاخرين او حياتهم وهو ما يستجيب له الفرد بخوف شديد واحساس بالعجز او بالرعب (اليونسيف،1995،ص79).

2- عرفه حنا،2004:-رد فعل على حادثة شديدة وتؤدي الى خلق ذكريات مشحونة بالمشاعر حول الحادثة تخزن عميقا في الدماغ،وكلما كان التعرض مباشرا اكثر ازدادت احتمالية الاذى المعنوي.(حنا ،2004).

3- عرفه عبد اللطيف،1994:-انها نقطة تحول في اوضاع مستقرة ويمكن ان تقود الى نتائج غير مرغوبة خاصة اذا كانت الاطراف المعنية غير مستعدة او غير قادرة على احتوائها ورد اخطارها(عبد الطيف،1994،ص

4- التعريف النظري:- اعتمدت الباحثة على تعريف جمعية الطب النفسي الامريكية تعريفا نظريا للبحث.

5- التعريف الاجرائي:-والذي يقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس الذي اعتمدته الباحثة لاغراض هذا البحث.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

القسم الاول :- مدخل الى الصدمة النفسية

من الجدير بالاهتمام ان التاكيد على اهمية السنوات المبكرة في الدراسات الحديثة وتاثيرها في شخصية الفرد البالغ مستمدة من دراسات قديمة ،فقد اشارت مدرسة التحليل النفسي دور الصدمات الانفعالية التي تكتسب في الطفولة المبكرة،وكشفت عن فعلها المقيم وتاثيرها البليغ في رسم الخطوط الاساسية لشخصية الراشد الكبير وفي تمهيد الطريق لما قد يصاب به من اضطراب نفسي في مستقبل حياته،حيث تعتقد هذه المدرسة ان نواة الشخصية تنشا في الطفولة ،وفيها توضع بذور الصحة النفسية والمرض النفسي،وتتبع المحللون اطوار اضطرابات الشخصية عند الكبار،فوجدوا اعراضها المنذرة في الطفولة المبكرة كما اتضح لهم اهمية الطفولة المبكرة في تشكيل الشخصية وتعيين المصير النفسي للفرد(راجح،1979،ص51).

واستمر العديد من المهتمين امثال ستانلي هول،وهافجهرست وبياجية واريكسون بدراسة سلوك الاطفال بتاكيد اهمية مرحلة الطفولة في تكوين خصائص الافراد معدلاتهم النمائية،فهم يرون ان لايكون الطفل عرضة لاضطرابات عنيفة تضعف الاساس الذي تبنى علية الشخصية في المراحل النمائية المتتالية فيما بعد ولابد ان يهيء له مناخا مناسبا ومستقرا يسوده الهدوء والاستقرار النفسي،وذلك لان مرحلة الطفولة تعد فترة حساسة اكثر من المراحل العمرية الاخرى حيث يكون الطفل فيها اكثر عرضة واستهدافا لنمو اشكال من السلوك الدال على سوء التوافق النفسي(العطية،2002،ص221).

ويذهب التحليليون الى ان من اهم تلك العوامل هي انحلال الفرد عن ذاته ،وتلك من اهم الجوانب التي تدعو الى الاحباط،(غالي،1993،ص193).

وتاخذ الاستجابات الانفعالية عند الاطفال ازاء مواقف او احداث الموت او الفقدان الاستجابات التالية :-

1- الفقدانBereavement: وتشير هذه الاستجابات الى الحقيقة الموضوعية عن وفاة شخص عزيز، والى حالة الفرد الذي يعاني من ذلك الفقدان والذي قد يخبر ضغوطا نفسية نتيجة لذلك الان هذا المصطلح لايعبر عن طبيعة تلك الضغوط.

2- الاسى Grief: يعرف"جون بوبلي الاسى على انه "تتابع حالات ذاتية تعقب الفقدان وتصحب الحزن"وان الاسى عملية اكثر من ان يكون انفعالا نوعيا كالخوف او الحزن ويتم التعبير عنه بالعديد من الافكار والانفعالات والسلوك.

3- الحزنMourning : يصف تعريف التحليل النفسي للحزن على انه"العمل العقلي الذي يعقب فقدان شخص عزيز نتيجة الموت" ويتضمن هذا العمل العقلي عملية مؤلمة متدرجة من انفصال اللبيدو (اي الطاقة النفسية وفقا للمدرسة السيكوديناميةعن صورة داخلية،ومن ثم تطلق الطاقة اللبيدية لاجل تكوين علاقات جديدة..وهذا التعريف للحزن لايحتوي فحسب رد الفعل الاولى للاسى، ولكن ايضا التخلص من ذلك الحزن في المستقبل.ولكن يتأتى التخلص من الحزن، ينبغي ان يدرك الفرد معنى الفقدان وجديته وديمومته، وكذلك الاعودة للشخص المفقودIrreversibility

أ- مدرسة التحليل النفسي (1856-1939) psycho analysis:

يعد العالم (فرويد) من المؤسسين الأوائل لنظرية التحليل النفسي التي وجهت الأنظار الى أن الخبرات الأنفعالية في الطفولة المبكرة تترك أثرا واضحا في بناء الشخصية ، وتؤكد أن معالم الشخصية تتحدد الى حد كبير في الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد ، ففيها يتكون أسلوب الفرد في الحياة و تتعين سماته الشخصية الأساسية ، ويعد فرويد أول من أكتشف حقيقة العلاقة بين تنظيم الفرد

لسماته الشخصية و بين تربيته أو أساليب معاملته في الطفولة (المليجي 2001 ،ص 52)

ويرى فرويد أن الشخصية بناء ثلاثي التكوين (الهو و الأنا و الأنا الأعلى) وأن كل جانب في هذا التكوين يتمتع بصفات ومميزات خاصة وان الثلاثة في النهاية تؤلف وحدة متفاعلة ومتماسكة هي الشخصية (الخطيب 2001 ،ص38)

فان (الأنا) هو مفتاح التكيف المسؤول عن سلوك الفرد وتقدير مدى معقولية السلوك ومسايرته لمعطيات الواقع ، ذلك أن السلوك في نهاية التحليل ما هو الا محصلة بين اندفاعات (الهو) ورغباته وكوابح الأنا الأعلى ونواهيه . ان (الأنا) القوي هو الذي ينجح في عمله التوفيقي هذا ، فلا يغلّب رغبات (الهو) على نواهي (الأنا الأعلى) ولا يغلّب العكس كذلك ، اما (الأنا) الضعيف فقد يستسلم لرغبات (الهو) فيتجلى على سلوكنا الاندفاعية ونشوات اللذة ، أو قد يذعن لنواهي (الأنا الأعلى) فيظهر على سلوكنا الانكباح والتردد ، أو قد يثير القلق لشعورنا بعدم المقدرة على التوفيق الناجح بين رغبات (الهو) ونواهي (الأنا الأعلى) . ان حياة الانسان في نهاية التحليل وسلوكه تجسيد لصراعات تدور رحاها في باطن الانسان نفسه . و تؤكد مدرسة التحليل النفسي ان الشخصية السوية التوافق هي القادرة على الحب والعمل وعقد علاقات مناسبة مع الآخرين ومع الذات ، اما الشخصية التي تعاني من سوء التوافق فيعتبر فشل الشخصية في تحقيق التوافق بين مطالب (الهو و الأنا الأعلى)والعالم الخارجي (طه ، 1980 ،ص36).

وهذا يعتمد على المراحل التي يجتازها الشخص في سلسلة حياته ، فمن يقطع هذه المراحل بشكل سوي هو فرد ناضج اذ يعتبرها فرويد اعلى مستويات التطور الانساني ، لكن هذا المستوى لا يحرزه الجميع ، اذ يفشل بعضهم في الارتقاء اليه (الوقفي ، 1998 ، ص 579) بسبب بعض الخبرات المعاكسة التي

تحول دون التقدم في اتجاه النضج الانفعالي ، وعندئذ يصبح الطفل متوقفا او مثبتا Fixation اي انه يقاوم مواصلة السير في اتجاه المرحلة التالية ، لو انه تلقى خلال مرحلة معينة من مراحل التطور قدرا من اللذة والمتعة اكبر بكثير مما ينبغي له او اقل بكثير مما ينبغي (ص33)

ب-مدرسة التحليل النفسي الجديدة اريك اريكسون (Erik Erikson 1902):-

تاثر اريكسون بفرويد بقوله بوجود مراحل لنمو الشخصية دعاها بالمراحل النفسية الاجتماعية ، واختلف عنه باعتقاده بان المشكلات الاجتماعية التي تواجه الفرد في مجرى نموه تؤثر عليه اكثر من تاثير العوامل البيولوجية (الوقفي ،1998، ص 585) وقد وصف اريكسون مجموعة من المراحل النفس اجتماعية التي يمر بها الفرد . تتضمن مدى واسع من العلاقات الانسانية ومدى واسعا من الازمات التي تواجهه في كل مرحلة من هذه المراحل وان النجاح في اجتياز الازمات يؤدي به الى التوافق ويقرر مدى نجاحه في اجتياز الازمات اللاحقة ، وان فشل في اجتياز ازمة من الازمات في اي مرحلة يسبب سوء توافقه (توق ، 2001 ،ص227)

واشار اريكسون الى ان لكل مرحلة ازمة قوامها صراع بين العمليات السلبية و الايجابية التي يخبرها الفرد في كل مرحلة ، وان هذا الصراع لابد من ان يحل قبل الانتقال الى المرحلة الجديدة . ويرى اريكسون ان الحلول الناضجة للصراعات تؤثر على الشخصية وتسمها بميسم معين ، فاذا لم يستطع المراهق مثلا ان يقف على هوية خاصة به مميزة له ، تسرب التشتت الى شخصيته واثر ذلك على اسلوبه في التعامل مع ازمة المرحلة التالية لها وكما موضح في الجدول (1)

جدول(1)

الازمات النفسية لمراحل النمو لاريكسون

	المرحلة والعمر	مظهر السلامة	الازمة
1	السنة الاولى	الثقة بالاخرين	عدم الثقة بالاخرين
2	1-3 سنوات	الاستقلالية وضبط الذات	الخجل والشك
3	3-5 سنوات	المبادأة بالنشاط	الشعور بالذنب
4	6-12 سنة	الجدية في التعلم	الشعور بالتقصير
5	المراهقة 12-18	صورة متكاملة للذات	التشتت
6	الرشد المبكر 18-35	الالفة بالاخرين	الانعزالية
7	الرشد المتوسط 35-60	الاهتمام بالاسرة والاجيال القادمة	الانكفاء على الذات
8	الرشد المتاخر 60-	الشعور بالتكامل والكرامة	اليأس

(الوقفي ، 1998، ص585)

ويمكن القول ان ما تقدم هو وصف لكيفية نمو الشخصية ، ولكن الاهم من ذلك تمديد الظروف البيئية التي تساعد الطفل على نمو الصفات الايجابية لشخصيته (شلتز ، 1981 ،ص 514)

ووفقا للنظرية النسية الاجتماعية ان الام شخصية مهمة في حياة الطفل منذ الصغر ، وما توفره من حنان وعطف يؤثر في شخصيته و كذلك اسلوب تعامله معهم ومدى استعدادها للاستجابة له ولمطالبه وكيفية استجابة الوالدين لسلوك الطفل الذي يسعى من خلاله الى توكيد ذاته (العيسوي ،2000 ،ص226)

والاضطراب من منظور التحليل النفسي هو وجود خبرات سابقة لدى الافراد يختزنها العقل الباطن منذ سنوات العمر الاولى سبب عنها تبعا لنظرية التحليل النفسي-وجود استعداد مسبق لدى بعض الاشخاص دون غيره للتفاعل مع مواقف

التهديد اثناء الازمات ،متاثرين بهذه الخبرات المختزنة فينشا الاضطراب ،أي وجود صراع داخلي واستعداد مسبق لدى الاشخاص الذين يصابون بالاضطراب نتيجة للصدمات ،لكن هذا الصراع والاستعداد المسبق لاينبغي ان توضع كعوامل مسبقة للحالات بل هي مجرد عوامل اضافية تؤثر فقط في مظاهر الحالة وطبيعة الاعراض وليس في حدوثها من عدمة. ويعد العالم فرويد من المؤسسين الاوائل لنظرية التحليل النفسي التي وجهت الانظار الى ان الخبرات الانفعالية في الطفولة المبكرة تترك اثرا اضحا في بناء الشخصية وتؤكد ان معالم الشخصية تتحدد الى حد كبير في الخمس سنوات الاولى من حياة الفرد ففيها يتكون اسلوب الفرد في الحياة وتتعين سماته الشخصية الاساسية ويعد فرويد اول من اكتشف حقيقة العلاقة بين تنظيم الفرد لسماته الشخصية وبين تربيته او اساليب معاملته في الطفولة(المليجي،2001،ص52).

ويرى فرويد ان الشخصية بناء ثلاثي التكوين(مكوناتها هي الهو والانا والانا العليا)،وان كل جانب في هذا التكوين يتمتع بصفات ومميزات خاصة،وان الثلاثة في النهاية تؤلف وحدة متفاعلة ومتماسكة هي الشخصية فالهو يحمل مايسميه فرويد الغرائز ومن بينها غريزة الذة والحياة والموت(الخطيب،2001،ص38).

وتبدو الهو في مرحلة الطفولة المبكرة مسيطرة على سلوك الطفل حيث يسعى لتحقيق حاجاته وتصريف طاقاته،دون مبالاة بمقتضيات العالم الخارجي .ولكن بمرور الزمن يعكف الطفل عن الاتيان بالسلوك المضاد لرضا المحيطين به وذلك نتيجة لمجموعة للاوامر والنواهي التي يتلقاها الطفل من الوالدين(العيسوي،2000،ص247).

وان وجهة نظر المدرسة التحليلية في التوافق تعتمد على(الانا)،فهي تجعل من الفرد متوافقا اوغير متوافقا(فالانا القوية)التي تسيطر على (الهو والانا العليا) وتحدث توازنا بينهما وبين الواقع،اما (الانا الضعيفة)فتضعف امام (الهو)فتسيطر

على الشخصية فتكون الشخصية شهوانية تحاول اشباع غرائزها دون مراعاة القيم او المثل .واما ان تسيطر (الانا العليا) وتجعل الشخصية متشددة الى درجة عدم المرونة وتعمل على كبت الرغبات وتؤدي الى سوء التوافق ويرى فرويد ان التوافق نادر لدى الانسان وان بداية سوء التوافق غالبا ما يرجع الى مرحلة الطفولة حينما تنمو الانا نموا غير سليم.والنمو السليم يؤدي الى نشوء (الانا القوية)(الزبيدي،1999،ص22)،(المليجي،2001،ص52)،وتؤكد مدرسة التحليل النفسي ان الشخصية السوية التوافق هي القادرة على الحب والعمل وعقد علاقات مناسبة مع الاخرين ومع الذات.اما الشخصية التي تعاني من سوء التوافق فيعتبر فشل الشخصية في تحقيق التوافق بين مطالب(الهو والانا العليا)والعالم الخارجي(طه،1980،ص36).

ث-**نظرية الحاجات –الضغوط Need-press theory (Murray,1938) تقرر ان التفاعل:**

بين الحاجات والمؤثرات البيئية (الضغوط) يكشف عن "منبئات" مهمة لدرجة التوافق وفاعلية الشخصية عند الفرد،ولهذا تفترض نظرية موراي ان "اشباع"الحاجات ينتج عنه تعبيرات سلوكية وانفعالية"موجبة" في حين ان الحرمان وعدم اشباع الحاجات يكمن وراء المشكلات والاضطرابات المختلفة في الشخصية والسلوك، وتحدد النظرية قائمة بعشرين فئة من فئات الضغوط منها: ضغط افتقاد السند الاسري Family insupport نتيجة لموت اوفقدان او غياب احد الوالدين اوكلاهما،او لانفراط عقد الاسرة اوغير ذلك ضغط الاخطار او سوء الطالع وضغط النقص او الضياع للممتلكات او التغذية او الصحبة ،وضغط العدوان وغير ذلك من فئات الضغوط .(Murray, 1938,p.124)

اولا:-الدراسات العربية

1- **دراسة العطراني 1995 :**

استهدفت الدراسة التعرف على نسبة الاجابة ب ptsd لدى عينة تعرضت لصدمة فقدان أحد الأقارب أو الاصدقاء في ملجأ العامرية ليلة 1991/2/13 ، وكانت العينة قصدية متكونة من (150) طالبا وطالبة من أقارب أو أصدقاء الضحايا مقارنة بعينة غير متعرضة للصدمة ، وهي (150) طالبا وطالبة ، وكذالك قياس نسبة الاصابة عند أقارب الضحايا مقارنة بنسبة الاصابة عند اصدقائهم ،وأعد مقياس لقياس الأضطراب أعتمادا على المعايير الواردة من المراجعة الثالثة المعدلة للجمعية الأمريكية للطب النفسي APA;DSM-III-R,1998) وبعد استخراج صدق وثبات المقياس ، أظهرت النتائج أن نسبة الأصابة لدى أقارب الضحايا وأصدقائهم كانت (37%) لدى العينة المتعرضة للصدمة مقابل (5%) للعينة غير المتعرضة لأي حدث صدمي ، ولمتغير درجة القربى كانت النتائج تشير الى أن الذين فقدوا أفرادا من عوائلهم أو أقاربهم كانوا بنسبة (65%) مقابل (19%) للذين فقدوا أصدقائهم ولمتغير الجنس كانت نسبة الاصابة عند الذكور (16%) ، ولدى الأناث (84%) وهذه النسب تشير الى أن قصف ملجأ العامرية قد أدى الى حدوث اضطرابات نفسية لدى ذوي الضحايا من الطلبة وأوصت الدراسة برعاية الطلبة نفسيا و سلوكيا ومتابعتهم ووضع خطط العلاج المناسبة للشفاء من أضطراب ما بعد الضغوط الصدمية الناتج عن قصف ملجأ العامرية (العطراني ، 1995) .

ثانيا:- الدراسات الاجنبية

1- دراسة هارفي وبريانت 1998 Harvey&Bryant:

((الاثار النفسية والجسدية وعلاقتها باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية الحاد والمزمن)) .

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين معدل الاثارة الجسدية والنفسيةوتطوير اعراض PTSD في عينة شملت (113) فردا من الذين نجوا من حوادث

السيارات،وتم استخدام المعايير التشخيصية المعتمدة في DSM-IV لتشخيصالاضطراب،وباعمار تتراوح بين(16-65)سنة ووجدت الدراسة ان معدل ضربات القلب للافراد المصابين باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية الحاد هو اعلى من الافراد المصابين بالاضطراب المزمن،والفئتان سجلتا معدلا عاليا لضغط الدم الانه كان اعلى في الفئة الاولى وكلتاهما سجلتا درجات عالية في الاثارة النفسية والجسدية مقارنة بالافراد غير المصابين بالاضطراب.(Harvey&Bryant,1998).

2-دراسة Mary.Fristed and athers 1993 :

هدفت الدراسة معرفة الاداء النفسي والاجتماعي للاطفال بعد وفاة احد الوالدين واستخدمت المقابلة الشخصية والاستفتاء ثم ارساله بالبريد الى مدرسة الاطفال محرومي الاباء وتقدير المدرسين على عينة متماثلة من الجنسين وتكونت عينةالدراسة من 38 طفلا وطفلة في عمر (5-12)سنة محرومين من احد الاباء ،وقد اجريت الدراسة عليهم بعد الوفاة ب8 أسابيع ،وتوصلت الى وجود اثار سلبية كبيرة من جراء وفاة احد الوالدين مما اثر ذلك على الاداء النفسي الاجتماعي على الاطفال محرومي الاباء(Merry.Fristed and athers 1993).

الفصل الثالث

اجراءات البحث:-

يتضمن هذا الفصل عرضا لاجراءات البحث واهم الوسائل الاحصائية المتبعه في تحليل بياناته للوصول الى النتائج ، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الاجراءات .

مجتمع البحث:-

يعد مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (Gay,1990,p219)اذ تم تحديد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الابتدائية ضمن جانب الكرخ الثانية وشمل 6 مدارس ابتدائية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وللمدارس الحكومية وكما موضح في جدول رقم(2)

جدول(2)

يوضح اسم المدرسة وعدد الطلاب في كل مرحلة دراسية

ت	اسم المدرسة	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	المجموع
	ابن طفيل الابتدائية	5	5	6	5	6	7	34
	موسى الكاظم الابتدائية	6	5	5	6	5	5	32
	علي الهادي	4	5	7	8	6	5	35
	الخرطوم الابتدائية	5	5	5	5	5	6	31
	التراحم الابتدائية	3	5	6	6	7	5	32
	الافنان الابتدائية	5	4	7	6	7	7	36
	المجموع	28	29	36	36	36	35	200

عينة البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينه من ابناء الشهداء في مدينه بغداد في المرحلة الابتدائية ، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي ، وقد بلغ مجموع العينه (200) موزعين على (119)من الذكور و(81) من الاناث وللمراحل الدراسية كافة والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس

	الصف الاول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع	
ت	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
1	/	4	3	/	4	2	3	4	4	2	5	2	19	14
2	3	2	4	3	2	1	6	2	3	3	3	2	21	13
3	4	/	5	2	4	2	5	2	4	3	2	2	24	12
4	5	/	3	3	4	2	2	3	3	4	2	2	19	14
5	2	3	5	2	2	3	3	2	2	1	3	4	17	15
6	2	2	1	3	2	2	5	2	6	2	3	2	19	13
المجموع	16	11	21	13	18	12	24	15	22	16	18	14	119	81

اداة البحث:

مقياس الصدمة النفسية: جرى اعداده وفق الخطوات الاتيه.

اولا: تحديد فقرات المقياس

تم تبني مقياس الصدمه النفسية المعد من قبل مركز البحوث النفسية كونه مقياس مناسب لقياس اهداف البحث الحالي وقد تكون المقياس من (40) فقرة وبدائل الاجابة (تنطبق عليه ، لادري ، لاتنطبق عليه) واعطيت لها الدرجات (1,2,3) على التتالي .

ثانيا: صدق المقياس validity:

يعد صدق المقياس من الخصائص الاساسيه في بناء المقاييس النفسيه والمقياس الصادق هو الذي يقيس ماوضع لاجل قياسه وبالدرجه التي يكون فيها قادرا على (Stanly & Hopkins,p101) تحقيق اهداف محدده (ولغرض التأكد من صلاحية المقياس لقياس السمه المراد قياسها وهي الصدمه النفسيه حصل ذلك من خلال مؤشرين هما:

الصدق الظاهري Face validity:

ويقصد به عرض المقياس على مجموعه من الخبراء ضمن التخصص (السريري والنفسي) للحكم على مدى صلاحية الفقرات ومدى صلاحية التعليمات وبدائل الاستجابه. وفي ضوء ملاحظاتهم استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبه اتفاق 80% فاكثروتمت الموافقة على فقرات المقياس لقياس الهدف من اعداده .

صدق البناء Construct validit:

يقصد بصدق البناء هو مدى قياس الاختبار لسمه او ظاهرة سلوكية معينه (الزوبعي ،د.ت ، ص34) وتحقق ذلك من خلال ما ياتي:-

ثالثا. تحليل الفقرات Item analysis:

حساب القوة التميزية للفقرات (Discrimination power of items):

أن قدرة الفقرات على التميز بين الافراد تعد احدى مؤشرات صدق البناء (Anastasi p .151) لغرض استخراج القوة التميزية للفقرات واستبعاد الفقرات ،رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (200) طالب من اعلى درجه الى ادنى درجه ،وسحب 27% من الاجابات التي تمثل الدرجات العليا و27% من

الاجابات التي تمثل الدرجات الدنيا. وكل من المجموعتين العليا والدنيا اشتملت على (54) استمارة وهي نسبه 27% من حجم العينه البالغه (200) ولحساب دلالة الفروق بين المجموعتين ،استخدم الاختبار التائي) لعينتين مستقلتين. (T-Test) واتضح من خلال نتيجه التحليل الاحصائي ان جميع فقرات المقياس مميزة ،عدا الفقرات (10،7، 13، 19) لتصبح بذلك عدد الفقرات (36) فقرة والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)

قيمه(ت) لتمييز فقرات مقياس الصدمه النفسيه

الفقرات	المجموعه الدنيا		المجموعه العليا		القيمه التائيه	مستوى الدلاله
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	1.05	0.30	1.37	0.48	4.04	داله
2	1.46	0.50	1.77	0.76	2.5	داله
3	1.83	0.79	1.98	0.73	3.00	داله
4	1.74	0.55	1.81	0.75	4.58	داله
5	1.87	0.72	2.29	0.77	2.96	داله
6	2.01	0.85	2.35	0.78	2.11	داله
7	1.75	0.84	1.92	0.88	1.00	غير داله
8	1.87	0.67	1.94	0.73	2.54	داله
9	1.90	0.80	1.98	0.85	3.46	داله
10	1.68	0.72	1.88	0.69	1.49	غير داله
11	1.74	0.68	2.29	0.66	4.30	داله
12	2.00	0.67	2.42	0.71	3.18	داله
13	1.93	0.86	2.02	0.81	0.57	غير داله
14	1.75	0.72	2.00	0.64	3.82	داله
15	1.76	0.75	2.11	0.83	2.29	داله
16	1.68	0.86	1.74	0.67	3.37	داله
17	1.74	0.64	2.14	0.81	2.88	داله

الفقرات	المجموعه الدنيا		المجموعه العليا		القيمه التائيه	مستوى الدلاله
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
18	0. 82	0.68	2.24	0.82	2.29	داله
19	1.96	0.82	1.88	0.71	-0.49	غير داله
20	1.81	0.75	2.24	0.69	3.04	داله
21	1.90	0.78	2.18	0.80	2.82	داله
22	1.72	0.73	2.00	0.77	2.90	داله
23	1.62	0.75	1.90	0.73	3.93	داله
24	1.90	0.80	2.33	0.64	3.03	داله
25	1.74	0.70	2.16	0.75	3.16	داله
26	1.81	0.70	2.22	0.72	2.98	داله
27	1.81	0.80	2.33	0.72	3.51	داله
28	1.500	0.66	2.12	0.82	4.36	داله
29	1.68	0.66	196	0.69	2.11	داله
30	1.62	0.62	1.96	0.69	2.61	داله
31	1.500	0.69	2.07	0.63	4.47	داله
32	1.57	0.66	2.07	0.72	3.74	داله
33	1.25	0.48	2.01	0.78	6.03	داله
34	1.70	0.53	2.16	0.66	3.97	داله
35	1.62	0.62	2.07	074	3.35	داله
36	1.74	0.75	2.11	0.81	2.44	داله
37	1.75	0.75	2.09	0.80	2.22	داله
38	1.68	0.74	2.14	0.73	3.23	داله
39	1.88	0.71	2.24	0.61	2.74	داله
40	1.90	0.78	2.25	0.75	2.37	داله

ب-علاقة الفقرة بالدرجه الكليه Internal consistency coefficient:

يهدف هذا الاسلوب الى ايجاد العلاقه الارتباطيه بين متوسط درجات الاستجابه لكل . فقرة والدرجه الكليه لجميع فقرات المقياس (Nunnally.1978.p.262)

(person correlation coefficient) وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطيه بين متوسط درجات الاستجابات لكل فقرة والدرجه الكليه لجميع فقرات المقياس وقد طبق هذا الاجراء على (200) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت للتحليل باسلوب العينتين المتطرفتين وقد اظهرت ان جميع الفقرات كانت مميزة عدا الفقرات(7، 10، 13، 19).كما موضح في الجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول(5)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجه الفقرة والدرجه الكليه لمقياس الصدمه النفسيه.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.27	18	0.22	35	0.26
2	0.19	19	−0.02	36	0.17
3	0.20	20	0.28	37	0.20
4	0.39	21	0.26	38	0.31
5	0.23	22	0.28	39	0.17
6	0.20	23	0.36	40	0.20
7	0.13	24	0.20		
8	0.30	25	0.22		
9	0.28	26	0.22		
10	0.18	27	027		
11	0.28	28	0.28		
12	0.22	29	0.12		
13	0.09	30	0.19		
14	o.26	31	0.32		
15	0.12	32	0.31		
16	0.20	33	0.36		
17	0.26	34	0.25		

ثالثا: ثبات المقياس The Reliability:-

لقد تحقق في هذا البحث نوعين من الثبات للمقياس وهما:-

اولا:- طريقة التجزئة النصفية:

لقد طبقت هذه الطريقة على عينة البحث والبالغة(200) طالب من طلبة المرحلة الابتدائية حيث تم تقسيم فقرات المقياس الى نصفين لتضم (فقرات فردية-فقرات زوجية)، وبعدها تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات نصفي المقياس وبلغت قيمة الثبات (0,74) وبعد تصحيحه بمعادلة التصحيح سبيرمان -براون بلغ معامل الثبات((0,85).

ثانيا:-معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي:

Cronback – Alpha تم استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخل استخدام معامل الفا-كرونباخ لاحتساب ثبات الفقرات على عينه البحث(200) طالب ، وقد بلغ معامل ثبات الفا(0,80).وتعتبر هذه النتيجة ان المقياس متسق داخليا، لان معادلة الفا تعكس مدى اتساق فقرات المقياس.

رابعا. التطبيق النهائي:

بعد التأكد من صلاحية المقياس تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية والبالغ عددهم (200) طالب من طلبة المرحلة الابتدائية كما تم توضيحه سابقا.

خامسا:-الوسائل الاحصائية:

لاستكمال متطلبات البحث الحالي تم استخدام عدد من المعالجات الاحصائية في بناء المقياس وتحليل نتائج البحث وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الاتيه.

1- الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الصدمة النفسية.

2- معامل ارتباط بيرسونPerson Correlation Cofficient لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية ،ولاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية .

3- معادلة سبيرمان-براون التصحيحيةSpearman Brown Formula استخدم لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس عند حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

4- معادلة الفا للاتساق الداخلي Alfa Formula for internal consistency

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها وفقا لاهداف البحث ،وكذلك مناقشة هذه النتائج في ضوء الادبيات والدراسات السابقة وصولا الى التوصيات والمقترحات.

الهدف الاول:- قياس الصدمة لنفسية لطلبة المرحلة الابتدائية.

وتحقيقا للهدف الاول الذي تضمن قياس الصدمة النفسية تم تطبيق المقياس بعد استخراج الخصائص السيكومترية وبعد تصحيح الاجابات ومعالجة البيانات احصائيا اعتمدت الباحثة على المتوسط الفرضي للمقياس للحكم على المتوسط الحسابي حيث بلغت قيمته (58, 10) وانحراف معياري (5,08%) لغرض مقارنته بالمتوسط الفرضي الذي كانت قيمته(50) وباستخدام الاختبار التائي ، اظهرت النتائج ان متوسط الصدمة النفسية لدى افراد العينة كان اعلى من المتوسط الفرضي وذا دلالة احصائية عند مستوى(0,01) وان القيمة التائية المحسوبة (22,54)وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة(1,96) ودرجة حرية(199) وكما هو موضح في الجدول (6) وهذا يشير الى وجود صدمة نفسية لدى افراد عينة البحث .

جدول رقم(6)

يبين المتوسط والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات الصدمة النفسية

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
200	50	58,10	5,08	22,54	0,01

يشير الجدول الى وجود صدمة نفسية لدى افراد عينة البحث وقد يعزى التوصل الى هذه النتيجة صدمة فقدان الطفل لشخص عزيز عليه كموت احد الوالدين(الاب) والتي تحدث اثارا نفسية عميقه للطفل وتسبب له فقدان الطمأنينة والامان فنقص خبرة الطالب في هذه المرحلة العمرية تمنعه من التكيف مع هذه الظروف الصادمة له .

الهدف الثاني :- التعرف على دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس(ذكور، اناث) .

تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test للتعرف على دلالة الفروق حسب متغير الجنس وقد اظهرت النتائج بان القيمة التائية المحسوبة (0,9) وهي اقل من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة(0,01) ودرجة حرية(198).والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم(7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	119	58,61	4,77	0,9	198	0,01
اناث	81	57,38	5,45			

تشير نتائج الجدول في اعلاه بانه لاتوجد فروق في اثار الصدمة النفسية من الفقد تبعا لاختلاف الجنس فان الشعور بالاسى من جراء الفقدان سوف يعاني منه الذكر

والانثى فقد راى كل من بياجيه واركسون ان الاطفال في هذه المرحلة العمرية اذ ماتعرضوا الى صدمة نفسية حادة فانهم بغض النظر عن جنسهم يكونون عرضة لاضطرابات عنيفة تضعف الاساس الذي تبنى عليه شخصيتهم في المراحل العمرية التالية ، حيث يكون الاطفال فيها اكثر عرضة واستهدافا لنمو اشكال من السلوك الدال على سوء التوافق النفسي.

التوصيات:

1-الاهتمام بالصحة النفسية للطفل من خلال تشكيل مراكز الارشاد والعلاج النفسي لجميع المدارس الابتدائية،

2-محاولة دعم الطفل بما هو متاح ماديا ومعنويا وبالوسائل المناسبة وصولا الى الشعور بالطمأنينة .

المقترحات:

1-اجراء دراسة حول الصدمة النفسية ولمراحل عمرية اخرى.

2-اجراء دراسة حول الصدمة النفسية وعلاقتها بمتغيرات اخرى منها الدافعية في الدراسة .

3-اجراء دراسة حول الخدمات الارشادية وعلاقتها بالصدمات النفسية .

المصادر العربية:-

- توق،محي الدين واخرون،اسس علم النفس التربوي،ط1 ،عمان،دار الفكر ،2001.
- حاجية ،جاسم(2000):الصدمة النفسية في عيون الاطفال،مكتب الانماء الاجتماعي،ج1،
- حنا،يوسف،برنامج معالجة اصابات مابعد الصدمة النفسية العراقي،2004.
- الخطيب،هشام واحمد الزبادي،الصحة النفسية للطفل،الدار العلمية والدولية للنشر ودار الثقافة،عمان،2001.
- راجح،احمد عزت،اصول علم النفس،دار المعارف،ط12 ،مصر،1979 .
- الرشيدي،بشير صالح،الاضطرابات التالية للاحداث الصدمية(دراسة ايبديمولوجية)،مكتب الانماء الاجتماعي،ط1 ،2000.
- الزبيدي،كامل علوان وجاسم فياض الشمري،علم نفس التوافق،الموصل،دار الكتب للطباعة والنشر،1999. .
- الزوبعي،عبد الجليل،واخرون،علم النفس التربوي،مديرية مطبعة وزارة التربية،رقم2،اربيل.
- شلتز ،دوران،نظريات الشخصية،ترجمة محمد دلي الكربولي،وعبد الحمن القريشي،بغداد،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،1981.
- طه،فرج عبد القادر،سيكولوجية الشخصية المعوقة لانتاج في التوافق المهني والصحة النفسية،مجموعة علم النفس الانساني،مكتبة الاخانجي،1980.
- عبد الرحمن،سعد،صدمة ما بعد الحرب الابعاد النفسية والاجتماعية (الحلقة النقاشية الاولى)،مكتب الانماء الاجتماعي،الكويت ،مطبعة ذات السلاسل،1993.
- عبد اللطيف،سوسن عثمان،1994،الحلقة النقاشية السابعة،الكويت، .

- العطراني،سعد سابط جابر،عقابيل التعرض للشدائد النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية من عوائل ضحايا ملجا العامرية والعوائل المحيطة به،كلية الاداب ،الجامعة المستنصرية (رسالة ماجستير غير منشورة)،1995.
- العطية،عبد الله محمد،فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض بعض اضطرابات القلق الشائعة لدى عينة من الاطفال بدولة قطر،مجلة مركز البحوث التربوية،العدد21،قطر ،2002.
- العيسوي،عبد الرحمن،التربية النفسية للطفل والمراهق،ط1 ،بيروت،دار الراتب الجامعية ،2000.
- غالي،محمد،الحلقة النقاشية الاولى، مكتب الانماء الاجتماعي،الكويت،1993.
- مدنات،لوجني،تربويات،عمان،مجدلاوي،الجزء الخامس،ط2001،1.
- المليجي،حلمي،علم نفس الشخصية،دار الرشقة العربية،بيروت،2001.
- الوقفي،راضي،مقدمة في علم النفس،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط3 ،عمان،1998.
- اليونسيف،مساعدة الطفل الذي يعاني من الصدمة النفسية،مكتب اليونسيف الاقليمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا،عمان ،الاردن،1995.

المصادر الاجنبية:

- Gay , C.R. (1990) : **Educational research : Competencies for analysis and application** . 3rd ed . Columbus Merrill publishing co.
- Nunnally , J.G.(1978) : **psychometric theory** . McGraw-Hall , New York .

- Stanley , J. & Hopkins (1972) **: <u>Education & Evaluation</u>**. 5th ed. Engle wood , New Jersey .
- -Beckham.J.C:Health status.Somatization and severity of post traumatic stres Disorder in Vietnam Cambat Veterans with post traumatic stress disorder.Am.J.psychiatry:155:11 november.pp1565-1569.1998.
- -Harvey.A.,&Bryant.R.The relation ship between Acut stress Disorder and post traumatic stress disorder:Aprospective Evaluation of Motor vehicle A ccideent survivors journal of consulting and clinical psychology,vol,66,No-3,pp507-512.1998
- Merry ,F.anl Kenneth:(1993) *Psychosocial function in children after death of apparent* "American, Journal of psychiatry, p .p511-512.
- Murray ,H.A(1938) *Explorations in personality* .New York; Oxford University Press.